

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[330] والشدائد بيدي، ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني، فمن الذي املني لنوائبه فقطعته دونها، ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه ؟ جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي، وملأت سمواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي، ألم يعلم من طرقته نائبة من نواليبي انه لا يملك كشفها احد غيري، ألا من بعد اذني فما لي أراه لاهيا عني، اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته منه فلم يسألني رده وسئل غيري، افتراني ابدأ بالعطاء قبل المسألة ثم اسئل فلا اجيب سائلي، ابخيل انا فيبخلني عبي، اوليس العفو والرحمة بيدي، اوليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني، افلا يخشى المؤمنون ان يؤملوا غيري، فلو ان أهل سمواتي وأهل ارضي أملوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي ذرة، وكيف ينقص ملك انا قيمه، فيا يؤسي للقانطين من رحمتي، ويا يؤسي لمن عصاني ولم يراقبني. وعن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال: كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين: من تؤمل ؟ قلت: موسى بن عبد الله. فقال: اذن لا تنقصي حاجتك ثم لا تنجح طلبتك. فقلت: ولم ذلك ؟ قال:
